mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاصد السور | سورة النجم | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله وصلي اللهم على رسول الله هذا المجلس الرابع من مجالس مقاصد السور. كانت رحلتنا السابقة مع الاسراء ومن آآ اه عجيب او عجائب الموافقات انني اخترت هذه السورة - 00:00:00

التالية وهي سورة النجم ولم انتبه الا الان عن علاقتها بسورة الاسراء فالان وانا يعني اتكلمت انتبهت انها هي متعلقة بسورة الاسراء تماما يعني لان سورة الاسراء تتكلم عن الاسراء وسورة النجم فيها ذكر للمعراج - 00:00:26

اه وانما اخترت سورة النجم لمعنى اخر اخترت صورة النجم لمعنى اخر اه في مقدمة مقاصد سور مقاصد سورة الاسراء ذكرت ان سبب اختياري لسورة الاسراء هي انها متعلقة شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

وانا شخصيا احب الايات التي فيها ما يرتبط بالنبي صلى الله عليه وسلم كشخص والخطاب الالهي له وسورة النجم ايضا اخترتها لهذا المعنى وهي انها مرتبطة بحدث من اعظم الاحداث الذي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته في مرحلة النبوة - 00:01:05

حادثة المعراج وحدث رؤية جبريل عليه السلام قبل حادثة المعراج سورة النجم سورة عجيبة سورة عظيمة سورة اه مهيبة لها هيبة وسورة آآ الايات فيها سريعة والفاظها عميقة وتشعر انك منذ ان تبدأ بسورة النجم تدخل في رحلة كونية - 00:01:27

وتتنقل من مكان الى مكان فتصعد الى الاعلى ثم تنزل الى الاسفل تثير عبر التاريخ فترجع الى نوح وعاد وثمود وقوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود تنظر في مراحل الانسان - 00:02:00

فتشعر انك تنتقل من عالم الى عالم من عالم الى عالم من عالم الى عالم بالفاظ سريعة وقوية وممتلئة جدا وكأن الايات تسحبك سحبا ها تسحبك سحبا الى ان تصل الى - 00:02:18

فاسجدوا لله واعبدوا فترغمك على السجود قصرا كأن الايات ترغمك على السجود قسرا. يعني انت تمشي من والنجم اذا هوى ها الى ان تصل فاسجدوا لله واعبدوا فتهوي ساجدا وكانك تهوي - 00:02:34

اذا عشت الايات دون شعور دون اختيار بان تكف نفسك عن السجود وهذه اول سجدة نزلت في القرآن وهذه السورة حين تلاها النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين سجدوا - 00:02:54

كما في البخاري او في في مسلم في الحديث الصحيح تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة على المشركين فسجدوا بل في البخاري او في مسلم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد معه المشركون والمشركون والجن والانس - 00:03:12

نعم هذا كلام ابن عباس او ابن مسعود في الحديث الصحيح فالصورة مهيبة يعني قال غير رجل من قريش اخذ حفنة حفنة من تراب فوضعها على جبهته وهو امية بن خلف - 00:03:32

فهذي السورة مهيبة جدا وعجيبة وعظيمة جدا وكما قلت كلها كلها هيبة وجلال كلها هيبة وزلال آآ من اللطيف في هذه السورة انها مرتبطة بالسورة التي قبلها ايش الصورة اللي قبلها - 00:03:50

سورة الطور اخر اية في سورة الطور ايش ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والنجم اذا هوى سبحان الله سبحه وادبار النجوم والنجم اذا هوى طيب آآ هذه السورة مم فيها يعني - 00:04:16

من منذ من اول اية تقرأها اه تسافر الى الاعلى. يعني الى افق السماء الاية في السورة ترى يعني في كثير من اياتها تدور حول حول السماء حول العلو حول العلو بشكل عام - 00:04:43

والنجم اذا هوى النجم خلاص انت من من اول اية والنجم انت صعدت الطوق والنجم اذا هواء ما ضل صاحبكم وما غوى وعندنا ايضا

آآ وهو بالافق الاعلى وهو بالافق الاعلى - 00:05:03
لا زلت مصعدا ها وترى ايضا ولقد رآه نزلة اخرى نزلة والنزلة لا تكون الا من نعلة ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى فوق فوق ولما تقرأ حديث المعراج - 00:05:19
تعرف انه هذي عند السماء السابعة قوم بعدين سدرة المنتهى يعني اقصى شيء خلاص عندها جنة المأوى والمنتهى اليها ينتهي ما صعد من اسفل واليها ينتهي ما نزل من اعلى فيقبض منها ويقبض من يعني - 00:05:38
مكان الحد العلوي الذي لا يتجاوزه حتى الملائكة ما يتجاوزونه هذي كلها الان انت تصعد بهذي السورة بهذا في هذي الصورة الى تلك الى تلك الافاق وايضا آآ وكم من ملك في السماوات - 00:06:01
لا تغني شفاعتهم شيئا وايضا ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا. وايضا وانه هو ربوا الشعر والشعراء نجم النجوم ابعد من الشمس طبعا ابعد كل النجوم ابعد من الشمس نجم بعيد يعني - 00:06:25
هذا هذا الرحلة العلوية الرحلة العلوية في سورة النجم رحلة واضحة وفي المقابل تجد ان ان الختام ختام السورة كانه يقول لك اه ان حق هذا العلو او اعلى ما في هذا العلو وهو الجبار سبحانه وتعالى هو ان - 00:06:48
تنخفض وتركع وتذل وتسجد وتنخفض له فحق من هذا شأنه سبحانه وتعالى ومن خلق هذا هذه الاكوان في مقابلك انت ايها الضعيف الصغير هو ان تضع جبهتك على الارض ساجدا معترفا بهذه العظمة وهذا الكبرياء - 00:07:15
واضح آآ الصورة من المعالم التي فيها ايضا قضية آآ التعجيب والتهويل آآ فيها فيها اشياء عجيبة من ناحية الالفاظ ومن ناحية الاساليب يعني مثلا لو طبعا اقصد العجبة اقصد الاشياء العجيبة - 00:07:39
سواء عجب في القوة عجب في الغموض عجب في الجلال عجب بها تعجيب مثلا فاوحى الى عبده ما اوحى ايش اللي اوحى له بالضبط ما تعرف بالضبط شو هو صح - 00:08:09
فاوحى الى عبده الذي اوحاه في ذلك المقام العظيم ها؟ فاوحى الى عبده ما اوحى اذ يغشى السدرة ما يغشى اذ يغشى السدرة ما يغشى ايش هو اللي يغشاه؟ طبعا هذا كله مبين في الاحاديث - 00:08:32
لكن شوف الاسلوب اسلوب ها اسلوب مخيف فخم معجب اذ يغشى السدرة ما يغشى اوحى الى عبده ما اوحى اه وفي ايضا ايش فغشاها ما غش لاحظ تكرر نفس الاسلوب - 00:08:51
اوحى الى عبده ما اوحى اذ يغشى السدرة ما يغشى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش فيها تعجيب فيها حيرة فيها فاذا قرأت الاحاديث التي تبين تلك الامور يزداد عجبك ويعني - 00:09:14
يرتجف قلبك اندهاشا وتعظيما وهيبة وجلالا شيء شيء عجيب. حتى الالفاظ اللي في الاحاديث عجيبة جدا الالفاظ التي في الاحاديث التي تصف الامور المتعلقة بهذه الايات عجيبة وغريبة جدا فمثلا - 00:09:37
وهو في الافق الاعلى يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو بالافق الاعلى الحديث قال رأى جبريل له ستمائة جناح ينتثر منها التهاويل من الدر والياقوت تهاويل للالوان العجيبة من الدر والياقوت - 00:09:59
منظر مهيب اذ يغشى السدرة ما يغشى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا في صحيح مسلم الان. قال آآ يصف السدرة تلك سدرة المنتهى قال ورقها ورق السدرة وورق السدر الصغير تعرفوه - 00:10:20
ورقها كاذان الفيلة او الفيول كاذان الفيلة وثمرها كقلال هجر تا القلة الكبيرة تمام قال وذلك قبل ان يغشاها من امر الله ما غشي فلما غشيها من امر الله ما غشي لا يستطيع احد ان يصفها - 00:10:36
اذ يغشى السدرة ما يغشى. لا يستطيع احد ان يصفها سورة النجم عارف عالم علوي مهيب تسبح في الملكوت تتكلم عن شيء اخر بعد ما تسبح في هذا الملكوت العجيب العظيم شي مخيف يرجف له البدن والفؤاد - 00:10:59
ترجع تلقاهم يعبدون اللات والعزة فرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى الثالثة الاخرى ترى هذا اسلوب تحقيق يعني هذيك يعني احنا باسلوبنا العامي هذيك حقتكم عارف بالاسلوب العامي لما اجي اقول لك انه شايف انت اغراضك هذي اللي انت فرحان فيها -

00:11:19
افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى هذي الان جات بعد ايش افق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى سيد عارف شي لا يوصف يعني من العظمة والجلال بعدين - 00:11:39
رأيتم اللات والعزى اللاتش هي صخرة بيضاء في الطائف عليها ستر يعبدونه والعزى شجرة في وادي نخلة يعبدونه ومناه بالمشلل جهة قديد وثول الان جهة ابدا الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء - 00:11:58
يا جهلة هذي لم تولد لم تخلق اسمها اللات. انتم سميتوها انتم اللي سميتوها اللات لا ومشتقين لها من اسم الله اللات مشتقة من الله ولذلك هنا يأتي في تفسير وذر الذين يلحدون في اسمائه - 00:12:20
انه من صور الالحاد في اسمائه ان يشتقوا لالهتهم اسماء من اسماء الله والعزة من العزيز ها؟ وبعضهم قال من المنان ما اذكر الكم الذكر والانثى؟ ان هي الا اسماء سميتموها انتم وابائكم. طبعا تلك اذا قسمة ان هي الى اسماء سميتموها انتم ابائكم. ما انزل الله بها من سلطان - 00:12:42
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى في دائما سورة النجم تلقى فيها هذا انه هذول ما عندهم شي دنيا ظن ما في ولا شي - 00:13:06
وهنا العلم والوحي والنور والجلال والملكوت والعظمة ولذلك يتكرر قظية الظن. وكم من ملك في السماوات لا يؤتغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة. تسمية الانثى وما لهم به من - 00:13:20
يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا طبعا هنا الظن المقصود فيه ليس هو الظن بالاصطلاح الاصولي الخاص جيد لان الظن ان يكون مبني على قرائن وادلة ولم يصل الى حد اليقين وانما هو راجع - 00:13:35
ليس هو المذموم هنا واضح وانما المقصود هنا الظن اللي هو زيت كذا الرمية يعني خرس تخمين يعني بكذا يتبعونني للظن انهم الا يخرصون. هنا يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا - 00:13:57
طيب ايش النتيجة بعد ان تدرك الفرق الهائل بين ذلك العالم العلوي السماوي الرهيب الذي في سدرة المنتهى وبين هذا العالم المنحط الدوني الذي يعبد تعبد فيه الاحجار والاشجار ايش ايش المفترض يترتب على هذا؟ فاعرض عن من تولى عن ذكره. اعرض عنهم - 00:14:15
ما يستحقون ان تلتفت اليهم اصلا فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. افرحوا هذا هذا اللي هذا اقصى ما تصلونه يفرح بعلمكم - 00:14:39
المفترض اليوم ان تنظر بنفس النظرة اذا سبحت في عالم الملكوت السماوي ورأيت الانوار انوار الوحي والهدى والعلم وعرفت وتشبعت بهذه الحقائق ثم انتقلت الى الدنيا ماذا يعني انه تقدمتم في بعض الامور التقنية يعني ايش؟ ايش صار يعني - 00:14:55
ما الذي حصل؟ ذلك مبلغهم هذا اقصى ما وصلتم اليه هذا يعني خلاص البشرية الان لمن لمن اخترعتوا لها كم اختراع يعني خلاص الان البشرية اهتدت الى سواء السبيل طب مو شوفوا الانحطاط والسفل - 00:15:18
والانحدار والسقوط حتى ما صرت تعرف ذكر من انثى ولا رجال من امرأة ولا عاد في عائلة ولا عاد في شي ولا عاد في قيم ولا عاد في ولا ولا ولا الى اخره والانسان يقتل - 00:15:38
ليلا ليل نهار وتسفك الدماء ولم نرى احدا في على مر التاريخ ولم نرى حالة على مر التاريخ يمكن بضغط زر ان ان تقتل فيها امة من الامم الا مع اختراعاتكم هذه - 00:15:51
بالقنابل النووية وما ادري ايش خلاص يعني انتو يعني مرة يعني وصلتو الى اعلى شي في الحياة؟ ذلك مبلغهم من ذلك مبلغهم من هذا اقصى ما وصلوا اليه هناك ما هو اعلى هناك ما هو اجل هناك ما هو اسمى هناك ما هو وما هو - 00:16:07
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم ممن ظل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. نرجع مرة اخرى الى السماء - 00:16:26

لأ بدنا نرجع من البداية للسماء ما ضل صاحبكم ولا غوى وانت تستمع لهذه الاية تذهب في قسم الى اولئك المشركين والقسم الاخر وهو الاكثر اهمية بالنسبة لي الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع هذه الاية - 00:16:38
الوحي يقول له لم تضل يا محمد ولم تغوى انت على الحق اثبت لا عليك فهذه وان كان المخاطب بها اولئك المشركون الا انها حين تنزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم يكون لها ما يكون من الاثر - 00:17:04
ما ضل صاحبكم وما غوى ما ضللت يا محمد ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهنا ادخل علمه شديد القوى. جبريل علمه هذا الوحي شديد القوى - 00:17:24
ذو مرة هنا ابحر المفسرون في تفسير مرة فمنهم من حملها على معنى القوة ومنهم من حملها على معنى الجمال ومنهم من حملها على معنى الاستواء ومنهم من حملها على معنى السلامة من العيوب - 00:17:44
ولكنها في مجملها تدل على العظمة والكمال والتمام ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. وهذه اول مرة يرى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته على صورته. النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته مرتين - 00:18:01
رآه مرتين مرة في الافق الاعلى وهو في الارض النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل كان في الافق الاعلى اول ما رآه كان في الافق الاعلى ثم دنى فتدلى اقترب - 00:18:21
جبريل فكاد احد ثم دناه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قاب يعني قدر قوس القوس الذي يرمى فيه فدنا جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان كان منه على قدر قريب جدا قدر قوسين او ادنى - 00:18:34
ومنهم ومنهم من قال انه مقصود انه كقدر كموضع الوتر من من القوس. وتر الحبل هذا اليوم كان قاب قوسين او قاد قوسين اذا نشرتا كان قاب قوسين او ادنى - 00:18:58
فاوحى الى عبده الى عبد الله ما اوحى وهنا عبده محمول على عبد الله سبحانه وتعالى انه هو النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن الله سبحانه وتعالى قد ذكر هنا الا انه احيانا يذكر - 00:19:12
الامر او القضية الكلمة تذكر بالضمير الى شيء بالعادة الى شيء آآ ليس الى شيء مذكور وانما الى شيء معلوم ان الضمير هذا يعود اليه ولا ينصرف الذهن الى غيره - 00:19:27
واضح؟ مثل ما ترك على ظهرها من دابة. ايش هي الارض ام وين طب ذكر الارض ما هو موجودة في الاية صح؟ ايش في بداية الاية ويقول الله للناس ما ترك على ظهرها من دابة وينها طيب الارظ؟ ما في - 00:19:41
هم ظهرها خلاص هي هي اللي انتم عارفينها ها اه في سورة صاد قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. من هي اللي توارت بالحجاب شمس - 00:20:05
طيب وين الشمس؟ ما هي مذكورة مين مذكور الشمس؟ توارت بالحجاب. خلاص انتم عارفين ايش هي اللي توارت بالحجاب مثل الحديث في البخاري ايضا لما ذكر مواقيت الصلاة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا وجبت - 00:20:24
وجبت يعني سقطت مش هي الشمس خلاص انتم ما عارفين. فاوحى الى عبده عبد من؟ عبد الله واضح فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى - 00:20:38
ولقد رآه نزلة اخرى وهذي في في ذلك المكان المهيب العظيم عند سدرة المنتهى اذ كان محمد وجبريل عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة مع يغشى - 00:20:54
ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ما زاغ حين اخبركم بما اخبركم ترى لم يخبركم خبرا ناتجا عن توهم انه بصره زاغ وما طغى هذي فيها ادب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام - 00:21:13
لم يجاوز ببصره حيث اذن له او حيث كان المقام يقتضي ان ينظر ما طغى ببصره هو محمد صلى الله عليه وسلم لم يرفع بصره الى ما لا ينبغي ان يرفع اليه بصره - 00:21:39
ما طغى ما تجاوز ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى وهذي الاية لقد رأى من ايات ربه الكبرى تشعر انها مليئة

باليقين مليئة السكينة والامان والجلال والهيبة والعظمة - 00:21:55
وكان هذا الزاد الايماني العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم ليتحمل المشاق بعد ذلك ويتحمل الاهوال ويتحمل ويتحمل وقد كان من سنة الله سبحانه وتعالى ان يثبت انبيائه ويريهم من اياته - 00:22:21
حتى يتحملوا ويكون لديهم من اليقين ما يزيد على يقين غيرهم فيدفعهم الى الصبر ما لا يكون عند غيرهم. ما لا ما لا يصبر عليه غيرهم قد مر معنا في سلسلة ابراهيم الذي وفى - 00:22:40
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الله كوكب الى اخره واول ما نبئ واوحي الى موسى عليه السلام وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي. اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف - 00:22:59
سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. لقد رأى من ايات ربه الكبرى لقد رأى من ايات رب كبرى هذا محمد صلى الله عليه وسلم في سورة النجم - 00:23:22
لنريك من اياتنا الكبرى موسى عليه السلام في سورة طه واضح لقد رأى من ايات ربه الكبرى انتهى المشهد الاول المقطع الاول في السورة تشعر انك لو عشت مع الايات فعلا - 00:23:40
تشعر انك يعني في كم فيكم تقرأ هذه الايات هذا المقطع الاول دقيقة ونصف يمكن دقيقة دقيقة ونص صح الدقيقة او الدقيقة والنصف هذي الدقيقتين اذا فعلا عشت معها بقلبك - 00:24:01
تشعر انك يعني انك سافرت عبر الزمن يعني بس اعرف انك قطعت عقودا من من من الزمن وانت وانت تسافر في هذه الاماكن فاذا رجعت لقد رأى من ايات رب كبرى افرأيتم اللات والعزى تحس انك - 00:24:19
خرجت من هذا العالم الكبير ها ورجعت الى الى الانسان البشري الجاهل الظالم المتعدي اللي يعبد الاشجار والاحجار عارف تحس انك خرجت كذا من خرجت من الانوار وهذا هذه الاسرار العجيب - 00:24:39
هبطت من السماء ونزلت الى اللات والعزى هذول اللي يعبدوهم ها ومنعت الثالثة الاخرى والظن واسماء سميتموها يسمون الملائكة تسمية الانثى تمام ثم يأتي الكلام عن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:25:03
الذين يستلمون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة. هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم ها هو اعلم - 00:25:22
بمن اتقى وهنا ينتهي مقطع ثاني من مقاطع الصورة المقطع الاخير كله متعلق بالانسان كله متعلق بالانسان هذا الانسان الضعيف الذي للتو جاءت الاية التي تقول عن الرحمن العزيز الكبير المتعال ان هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذا انتم اجنة ها - 00:25:38
كان المفترض ان يكون هذا الانسان في مقابل عظمة هذا الاله العظيم ان يكون تكون العلاقة هي الخضوع والطاعة والسجود الى اخره لا الله سبحانه وتعالى يذكر لك الان هذا الانسان - 00:26:09
فيذكر من نقصه وضعفه وطغيانه ويذكر بعظمته سبحانه وجلاله وكبريائه ثم يذكر سبحانه وتعالى ايش مصير الانسان حين يخرج عن هذا الطريق افرأيت الذي تولى اول صورة على طول يعني - 00:26:25
تولى قبل اي شيء افرأيت الذي تولى واعطى قليلا اعطى يعني من ماله واكدأ قطع بعضهم شبه الاكدأ هذي قضية الصخرة انه اللي تعترض مثلا حفر البئر انه يحفر البئر فيتعرض لصخرة فيقف ويترك - 00:26:47
ما يكمل الحفر اعطى قليلا واكتأ عنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى - 00:27:08
ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى الصورة تشعر انه فيها ميزة وهي انه تشعر انها مقاطع مقسمة تصل بكل مقطع الى الذروة ثم تجد نهاية معينة تغلق المقطع - 00:27:24
بعدين تروح معنى جديد صح اديك النجم والافق الاعلى اوحى ما اوحى اوحى الى عبدي ما اوحى سدرة المنتهى يغشى سدرته ما

يغشى. لقد رأى من ايات ربه الكبرى بعدين - 00:27:51
افرأيتم اللات والعزى خلاص تقفل هذاك المشهد السماوي ورحت للمشهد الارظي هنا الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وانه سعيه وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى - 00:28:06
هنا هنا يعني كان الانسان حديث عن الانسان الانسان ثم يغلق الحديث وينتقل الحديث عن عن الرحمن وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة الى تمنع - 00:28:29
وان عليهم نشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنع وانه هو رب الشعر وانه اهلك عادا الاولى الان انت رجعت بعد ذكر الظن والعلم الذي فعله اولئك الان تصاعدت من جديد صعدت من جديد الى السماء الى العظمة الى الجلال - 00:28:55
خلق الزوجين اغنى واغنى رب الشعر يحيي ويميت. صعدت صعدت صعدت ثم كأنك تنزل نزولا حادا هذا النزول مصحوب بالقوارع والزواجر والصواعق فهو ليس نزول طمأنينة وانما نزول هيبة وخوف - 00:29:22
وجلال وعظمة وكبرياء نزول تنزل وانت وانت وجل وانت وانت خائف وانت بعد ما وانه اغنى واقنى وانه ورب الشعر انت الان فوق صاعد الحديث عن الله عن عظمته جلاله كبريائه - 00:29:44
الان يأتي النزول النزول المخيف الى نهاية السورة الين قبل الاية الاخيرة وكانها على النفس ضربات متتالية صواعق سياط متوجهة الى صميم الروح ولذلك لم يجد المشركون امام سماع تلك الزواجر والصواعق الا ان يسجدوا رغما عنهم وان كانوا مشركين - 00:30:03
خلاص هذا النزول ما عاد فيه النزول من الان من بعد وانه هو اغنى واغنى وانه رب الشعرة نزول مخيف مليء بالصواعق ستجبرك في الاخير على الخضوع والسجود. تنزل تنزل تنزل - 00:30:36
الى ان تسجد ها وانه اغنى واغنى وانه رب الشعر وانه وانه رب الشعر هذي اعلى شيء الان في المشهد السابق اقصد ختام المشهد السابق يلا انزل وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة - 00:30:49
اللي هم قوم لوط اهوى رفع بهم واهوى بهم فغشاها ما غش من الحجارة والعذاب فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ازفت الازفة هدي تشعر انها جرس الانذار - 00:31:13
مخيفة خلاص اقتربت من يعني كانت الصواعق صواعق صواعق ازفت الازفة هذي تشعر انها المزلزلة المدمرة الراجفة ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون يعني - 00:31:38
هذا هو الشأن الذي ينبغي ان يقابل به هذا هذه العظمة وهذه الرجفة وهذا الجلال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا اذا الانسان هنا ما شعر - 00:32:02
ان قلبه يحمل جوارحه فيهوي بها الى الارض ساجدا فليس عنده قلب ليس عنده قلب يعني فاسجدوا لله واعبدوا ما الذي يمكن ان يكون خاتمة للسورة الا السجود اصلا ايش ممكن يكون يعني بعد هذا - 00:32:25
الصعود في في فيما يتعلق بالعظمة الالهية ثم ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون يا ربي اريد ان افعل شيئا قل لي اسجدوا لله واعبدوا - 00:32:48
فستجد انك تسجد وجسمك كله قد استجاب لهذا الداعي الروحي وهذا الداعي القلبي فتسجد لله خائفا وجلا والسجود هنا ها السجود هنا فيه معنى السكون والاطمئنان واللي فيه معنى سجود - 00:33:12
الخوف والعظمة والهيبة الخوف والعظمة هيبة صح بس شوف مثلا في ايات معينة تشعر انه ذكر العبادة اللي فيها فيه معنى وان كان فيه الخوف لكن فيه معنى السكون في معنى الخشوع - 00:33:38
اما السجود هنا يعني مثلا امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. آآ هنا ساجدا السجود اللي هنا في سورة الزمر ايش تشعر فيه هل هو نفس سجود اه النجم - 00:34:03
ما هو نفسه صح امن هو قانت انا اصلا من الفسحة اللي في اناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه تشعر انه هذاك

هذا اللي يصوره الله سبحانه وتعالى في هذه الاية - 00:34:20
كأنك تسبح معه اول شي في الليل اناء الليل فيه سكون ها وبعدين آآ مرة خائف ومرة مرتاح مرة راجي وتشعر ان سجوده فيه من الانس والمناجاة والرجاء صح هاي في سورة الزمر. اما هنا افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون - 00:34:39
وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا ستسجد شيء سجدة الهيبة والجلال والعظمة والخوف والخشية من الله سبحانه وتعالى. ليست ليس السجود الذي فيه السكون والاطمئنان واضح الفكرة انه انه السجود انواع بحسب ما يقع في القلب - 00:35:00
يعني سجدة الشكر ليست مثل سجدة النجم صح؟ سدد الشكر وان تسجد وانت وقلبك يرقص فرحا وانت تضع جبهتك الارض ستقول لك الحمد يا ربي وتشعر بالانشراح والانفساح وانت تحمد الله سبحانه وتعالى - 00:35:23
وهناك سجود المشفق الخائف وهناك فهذا السجود اللي في النجم هو سجود الخوف والهيبة والجلال والعظمة تسجد لاجل هذا الداعي ولذلك ذكر فيها وتضحكون ولا تبكون تضحكون ولا تبكون يعني الموجب - 00:35:39
امام هذا الوحي العظيم ها هو ان تسجدوا او ان تبكوا ولا ليس ان تضحكوا وانتم سامدون سامدون كثير من المفسرين فسرها انه يعني تستقبلونه بالغناء تعرف كانوا يستهزؤون كانوا يستهزؤون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية - 00:36:03
واضح هذي هذي الصورة سبحان الله صورة اه عجيبة في هذا المعنى صورة سورة الهيبة والجلال سورة ملكوت السماوات سورة القدرة الالهية سورة العظمة سورة التخويف والزجر والقوة سورة اه الخضوع الخضوع لله سبحانه وتعالى - 00:36:32
آآ يعني هذا ما تيسر عرضه سريعا فيما يتعلق بالمقاصد سورة النجم وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:59